المقاربة الليبرالية

Liberalism

ما الذي تخبرنا به النظرية الليبرالية عن العلاقات الدولية؟



الليبرالية كلمة مشتقة من Liberal و التي تعني الحرية والتحرر

 

موضوع النظرية الليبرالية في العلاقات الدولية يتمحور حول العلاقة بين السياستين الداخلية والخارجية.

تتحدث عن الحرب والسلام والديمقراطية

* تتحدى النظريات التقليدية،
* تناقش الأفكار التي جاءت بها من حيث المفاهيم المستخدمة فيها كالدولة و القوة،
* تنطلق من وجود هيمنة في عملية إنتاج المعرفة و بالتالي النظريات أيضا،
* تبحث في العلاقة بين تلك المعرفة و إعادة إنتاج علاقات القوة، و بالتالي إعادة إنتاج الوضع القائم.



ما هي الافتراضات التي تقوم عليها النظرية الليبرالية؟

* الطبيعة البشرية خيرة.
* الحرب ظاهرة آيلة للزوال
* الداخل يؤثر على الخارج
* الخارج يؤثر على الداخل
* تهدف كل الحكومات إلى ضمان حق الأفراد في الحياة، الحرية والملكية،
* النظام السياسي الذي يقوم على رفاهية الفرد هو نظام عادل
* عندما لا تكون السلطة السياسية خاضعة للرقابة فإنها تعرض تلك الحقوق للخطر (الالتزامات العسكرية خلال الحرب مثلا) و لا يعود بإمكانها توفير الحماية.
* تتطلب الحرب ناء قوة عسكرية قد تستخدم في محاربة دول أخرى كما قد تستخدم لقمع المواطنين
* القوة العسكرية تكون محدودة إذا كانت هناك رقابة
* حرية الإنسان و حقوقه الأساسية تكون معرضة للتهديد في غياب الانتخابات النزيهة التي تكفل للمواطنين تغيير الحكام في حالة التعرض للخطر.



و ماذا بعد؟ !!



**نظرية السلام الديمقراطي**

* الدول الديمقراطية لا تحارب بعضها البعض، لان:
* هناك قيود على السلطة في كل منها
* كل دولة تنظر إلى الأخرى بأنها دولة شرعية تشبهها و بالتالي:

لا تعتبر بعضها البعض تهديدا

هناك قدرة اكبر على التعاون فيما بينها عكس الحالة التي تتعامل فيها مع دولة غير ديمقراطية



منطق النظرية اللبرالية في العلاقات الدولية